



## وزيرة الإعلام البحرينية أكدت أن الإعلام يلعب دوراً سلبياً في منطقتنا العربية سميرة رجب لـ «الانباء»: نعم.. البحرين تعاني من تعبئة إعلامية قوية لسحب أبنائنا من الانتماء الوطني إلى التطرف العقائدي

وضعت وزيرة الإعلام في مملكة البحرين سميرة رجب يدها على مكان الداء الخطيرة التي يعاني منها إعلامنا العربي والتي أصبحت تمثل أمورا كارثية من سوء أداء الإعلام واختفاء منظومة القيم وأخلاقيات المهنة واستعمال الإعلام كسلاح للتحريض وبث الكراهية وهي أمور لم تكن نسمع عنها من قبل في إعلامنا العربي وأصبحت واقعا الآن. وشددت الوزيرة البحرينية في حوار مع «الانباء» على هامش مشاركتها في المنتدى الإعلامي العربي الـ 11 والذي عقد قبل أسبوعين على أن البحرين تعاني من وجود تعبئة إعلامية عقائدية قوية «لسحب أبنائنا من الانتماء الوطني إلى الانتماء العقائدي المتطرف وهذا أمر خطير جدا».

ولفتت إلى أن الحريات في البحرين أنت بضمانات دستورية وحرية التعبير عن الرأي من أهم الحريات التي تمارس في المملكة. وقالت رجب: نحن مجتمع «ليبرالي» مفتوح اجتماعيا متقدم جدا اقتصاديا ومنفتح على كل العالم.

وفي الوقت الذي أكدت فيه أنه «لا توجد أي رقابة على الصحافة أو الصحفيين في المملكة وهناك ضوابط وتشريعات جيدة تحمي كل هذه الحريات وهي ملزمة مثل أي دولة في العالم» شددت على أهمية «أن نمارس حقنا في استقرار المجتمع».

وكشفت الوزيرة أن اعتذار قناة «المنار» التابعة لحزب الله كان «إجراء اتخذناه وفق إجراءات رسمية جدا حيث قدمنا طلبنا إلى مجلس وزراء الإعلام العرب التابع للجامعة العربية بأن عضوا من أعضاء اتحاد الإذاعات العربية «قناة المنار وإذاعة النور» تسيء إلى البحرين إساءة مفرضة ومباشرة على المستوى الإعلامي»، وولفت إلى أن البحرين حصلت أيضا على قرار «بأن تظل قناة «المنار» تحت مراقبة مدير اتحاد الإذاعات العربية لرصد ممارساتها تجاه البحرين مستقبلا»، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

أجرى الحوار: أسامة أبو السعود

حرية التعبير عن الرأي من أهم الحريات التي تمارس حاليا في البحرين، فالبحرين مجتمع «ليبرالي» مفتوح اجتماعيا متقدم جدا اقتصاديا ومنفتح على كل العالم، ولا يمكن إغلاق هذه الأفق.

والتالي: لا توجد أي رقابة وساقطة على الصحافة أو وسائل الإعلام، فهناك ضوابط وتشريعات فقط ملزمة مثل أي دولة في العالم، ونمارس حقنا في الحفاظ على استقرار المجتمع.

إن ليس هناك أي رقابة على الصحافة أو الصحفيين وهناك تشريعات جيدة تحمي كل هذه الحريات، ومشروع قانون «الإعلام والاتصال» الجديد الذي قدم من مجلس الوزراء إلى السلطة التشريعية يحمي هذه الحريات وأخذ بالمبادئ والعهود الدولية ومبادئ حقوق الإنسان في نصوصه، والتي تحبس الصحفي وتعمل باستمرار لتطوير تشريعاتنا بما يحمي الإعلام وحرياته ويحمي الفرد والمجتمع، وهذه معادلة عادلة وبحاجة أن تتمسك بها جميع الأطراف.

هناك من ينظر إلى تدخلات مباشرة من بعض دول المنطقة مثل إيران في السياسة الداخلية لمملكة البحرين، كيف تنظرون لذلك؟

● كل قضايانا نتحدث عنها على المستوى الإعلامي ونضعها أمام الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، نعم البحرين تعاني وليس من فطرة قصيرة من وجود تعبئة إعلامية قوية عقائدية تسحب أبنائنا من الانتماء الوطني إلى الانتماء العقائدي المتطرف.

وهذا أمر خطير جدا، فنحن بحاجة أن نعمل على كل المستويات لحماية أبنائنا، فالوطنية التي تجعل المواطن يهتم بممارسة وطنيته، فالرفاهية التي تجعل البحرين بالإضافة إلى التعليم المجاني والرعاية الصحية المجانية وتوفر السكن المناسب للمواطنين في مشاريع فريدة من نوعها، والمجتمع البحريني مجتمع متعلم ولدينا دستور متقدم، كل هذه الحقوق التي يجب أن يستمتع بها المواطن ويحافظ عليها وينميها، كل هذا متوافر.

وعلىنا أيضا أن نقيم ونفكر أولا تسحبنا الأوباق الخارجية لنعمل ضد مجتمعاتنا، وهذا من أهم الأمور التي أثرت على البحرين في الفترة الأخيرة، بعد سنوات طويلة من التعايش والتجانس الفكري والطائفي، فلم نشعر يوما في البحرين بأن هناك كلمة «سني أو شيعي»، ولم يكن هناك أي شيء يمس كرامة الإنسان بالدعوات الطائفية. كما يظهر اليوم، فاليوم نقع تحت هذه الهجمة الخطيرة.

هل تقديم قنوات حزب الله لاعتذار



وزيرة الإعلام في مملكة البحرين سميرة رجب متحدة إلى الزميل أسامة أبو السعود (أسامة أبو عويطة)

باتت هنا مسؤولية كبرى على المؤسسات الإعلامية وعلى النظم والأطر والضوابط التشريعية من جهة أخرى.

واليوم الدول الديمقراطية تبحث في هذا المشروع وبتات تعيد تاطير تشريعاتها لتحمي مجتمعاتها من سلبيات الإعلام، واعتقد أننا بحاجة لمناقشة هذا الموضوع بالمستوى نفسه الذي تناقشه به الدول الديمقراطية الكبرى في البث وفي الصحافة وفي الإذاعة وفي الإعلام الإلكتروني والإعلام الجديد.

وكل هذه الوسائل باتت لها ضوابط على المستوى الديمقراطي، ولديها كامل الحرية ولها سقف عال ولكن تتوقف هذه الحريات حينما تصل إلى مستوى الأضرار بالأمن الفردي أو الأمن الجماعي وأمن المجتمع وهذا موضوع رئيسي.

### الإعلام البحريني

هل تمتلك المملكة إعلاما حرا، خاصة أن البعض يرى أن الإعلام في معظم الدول العربية هو إعلام حكومي يخضع لسلطة الدولة ممثلة بوزارة الإعلام؟

● الحريات عموما في البحرين أنت بضمانات دستورية، وانايا:

### وتشتت الأفكار.

### دور سلبى

إن تعتبرين أن الإعلام في منطقتنا العربية يلعب هذا الدور السلبي التحريضي؟

● دور الإعلام الرئيسي هو خلق الوعي واتجاه إيجابي في الرأي العام ودعم التنمية من خلال الرقابة والمراقبة ودعم الحوار الهادف وتعليم الناس الأسلوب الأمثل للحوار وطرح الأفكار وتقبل الرأي الآخر.

ومع الأسف كل هذا لا يتحقق حاليا، فالإعلام دوره سلبى في منطقتنا العربية بشكل كبير ويبدو أيضا في الأمم الأخرى، فالعملية تسير على هذا النحو ليس في فقط في منطقتنا وهذا ما نلاحظه من عناوين معظم القمم الإعلامية التي نحضرها.

وأعود إلى موضوع أو عنوان هذا المنتدى الذي أصبح من المواضيع التي يجب أن تبحث بحثا قويا، والمعالجات قد لا تأتي من الحكومات ولا تستطيع الحكومات أن تفرض اليوم فرضا قويا على الإعلام إلا من خلال التشريع، فالإعلام أصبح مفتوحا والحريات سقفا عال ولا يمكن إلغاء الحريات أو الرجوع إلى قمع الحريات، إذن

### نحن مجتمع

### «ليبرالي» مفتوح

### اجتماعيا متقدم

### جدا اقتصاديا

### ومنفتح على كل

### العالم

### الحريات في

### البحرين أنت

### بضمانات دستورية

### وحرية التعبير عن

### الرأي من أهم

### الحريات التي

### تمارس في المملكة

بداية كيف ننظرين للمنتقى الإعلامي العربي الـ 11 والذي تستضيفه الكويت والذي يحمل عنوان «التحولات والتحديات، التي يواجهها الإعلام العربي؟»

● دعنا نبدا من المنتدى الإعلامي العربي الذي عبرت عنه في جملة من كلمتي في حفل الافتتاح بأنه ولد في الكويت التي تحتضنه بشكل موضوعي وفاعل جدا، واليوم هذا المنتدى اعتبره كوزيرة إعلام عربية أنه أصبح مؤسسة، ويجب أن نعتني بها ونطورها لنحقق منها أمورا كثيرة.

فالإعلام هو أحد أعمدة هذا العصر ولتكون قريين من الإعلام وقادريين على التفاعل معه فنحن محتاجون إلى مؤسسات فكرية وبحيثة وأيضا إلى مؤسسات متخصصة في المعرفة والمثليات.

إن فهد المؤسسة وهي المنتدى الإعلامي العربي هي إحدى المؤسسات الإعلامية العربية الرئيسية التي تؤكد بقوة استمراريتها، وهي تتطور كل عام من خلال المضمون وقوة الأداء.

وكإعلامية عربية فانا داعمة لهذا المنتدى إلى أن نحقق ما نضبو إليه من أن يتحول المنتدى إلى المستوى الإقليمي والعالمي وهو بالفعل له حضور كبير. وأما بالنسبة لعنوان المنتدى هذا العام «التحولات والتحديات» التي يواجهها الإعلام العربي فهذا موضوع العصر وهو الموضوع الذي يبحث على مستوى العالم، فالإعلام في كل المجتمعات والقمة الإعلامية والتي يشترك فيها الصحفيون والإعلاميون كلها تناقش أمورا جديدة وكاننا نسمع عنها للمرة الأولى، من سوء أداء الإعلام أو اختفاء منظومة القيم والأخلاقيات المهنية التي كانت من مستلزمات الإعلام الناجح، وكذلك واستعمال الإعلام كسلاح للتحريض وبث الكراهية وبث الشقاق في المجتمعات وتفقيتها

الاتحاد الخليجي بات أمراً ضرورياً وملحاً  
لنقوة الكتلة الخليجية ومسيرة العصر  
الحديث في الاعتماد على التكنلوجيات  
القوية

اختفاء منظومة القيم وأخلاقيات المهنة  
واستعمال الإعلام كسلاح للتحريض  
وبث الكراهية أمور لم نسمع عنها من  
قبل في إعلامنا العربي وأصبحت واقعا  
الآن

لا توجد أي رقابة على الصحافة  
أو الصحفيين في البحرين وهناك  
ضوابط وتشريعات جيدة تحمي كل  
هذه الحريات وهي ملزمة مثل أي دولة  
في العالم ونمارس حقنا في استقرار  
المجتمع

الإعلام أصبح مفتوحاً والحريات سقفاها  
عال ولا يمكن إلغاء الحريات أو قمعها

علينا أن نفكر في ألا تسحبنا الأوباق  
الخارجية لنعمل ضد مجتمعاتنا وهذا  
من أهم الأمور التي أثرت على البحرين  
في الفترة الأخيرة.. بعد سنوات  
طويلة من التعايش والتجانس الفكري  
والطائفي.. فلم نشعر يوماً في البحرين  
بأن هناك كلمة «سني أو شيعي»

اعتذار «المنار» التابعة لحزب الله جاء  
بعد أن اتخذنا إجراءات رسمية

خاطبنا مجلس وزراء الإعلام العرب التابع  
للجامعة العربية بأن عضواً من أعضاء  
اتحاد الإذاعات العربية (قناة المنار  
وإذاعة النور) يسيء إلى البحرين بشكل  
مفرض ومباشر على المستوى الإعلامي

لمملكة البحرين هو نوع من التصالح مع المملكة واعتراف بخطأ النهج السابق في حق المملكة؟

● هذا إجراء اتخذناه وفق إجراءات رسمية جدا، حيث قدمنا طلبنا إلى مجلس وزراء الإعلام العرب التابع للجامعة العربية بأن عضوا من أعضاء اتحاد الإذاعات العربية - وهي الشركة اللبانية المملوكة لقناة المنار وإذاعة النور - تسيء إلى البحرين إساءة مباشرة ومفرضة على المستوى الإعلامي.

وعملنا دفاعا عن حقوقنا وحصل هذا الاتفاق بتقديم الاعتذار وحصلنا أيضا على قرار بأن تظل المنار تحت مراقبة مدير اتحاد الإذاعات العربية لرصد ممارساتها تجاه البحرين مستقبلا.

..وهذا كل ما في الموضوع، وليس هناك أي شيء آخر خارج هذا الإطار.

وليس العملية سياسية؟ نحن نتحدث بشكل مهني ونأخذ أنوارنا على المستوى الرسمي بشكل قانوني.

هل تخطلت المنار السقف مرة أخرى؟

● هذا سنتكلم عنه لاحقا.

هل ستقوم المملكة بجهود في تحسين شبابها من عمليات التحريض العقائدي والتطرف الفكري؟

● البحرين منفتحة على كل الأفكار وكل الحريات موجودة لالتقاء الثقافات وحوار الحضارات والثقافات، فالإعلام ليست هناك دولة قادرة أن تسد قنوات فكرية أو قنوات الحريات، ولكن اعتقد أن مجتمعاتنا أصبحت بحاجة إلى تحسين نفسها ضد الغزو الثقافي المتطرف؟ اعتقد أن الاتحاد الخليجي بات أمرا ضروريا وملحا للمكتلة الخليجية أن تستمد منه القوة وتعمل على مستوى العصر الذي يعتمد على التكنلوجيات القوية.

أخيرا عن العلاقات الكويتية البحرينية، كيف تقيمونها؟

● اعتقد أن العلاقات بين الكويت والبحرين ليست بحاجة إلى سؤال، فنحن في البحرين مع دول الخليج عموما نعتبر أنفسنا كويتيين وسعوديين وإماراتيين وقطريين وعمانيين والخليج لا يمكن أن يخرج عن هذا الترابط القوي الذي نتمنى أن يصل إلى مستوى الاتحاد.



**Kuwait Times**  
THE LEADING INDEPENDENT DAILY IN THE ARABIAN GULF



**بنك بروغان**  
BURGAN BANK  
driven by you

**مسابقة التصوير الفوتوغرافي 2014**

الإسم: \_\_\_\_\_

ألقاب: \_\_\_\_\_

تلفون: \_\_\_\_\_

رقم البطاقة المدنية: \_\_\_\_\_

شروط المسابقة:

- المسابقة مفتوحة للجميع
- التقاط الصور المشاركة بواسطة المشاركين فقط
- يسمح لكل مسابق الأشتراك بعدد خمس صور كحد أقصى
- يمكن أن تكون الصور بالأبيض والأسود وبحجم 40x30 سم
- يجب تسليم تسع مطبوعة عالية الجودة من الصور للمشاركة بالإضافة إلى نسخة على قرص مدمج يحتوي أيضا على صورة للمشاركة بالمسابقة
- يجب لمع نسخة أصلية من كورون المشاركة خلف كل صورة ويدون عليها المعلومات المطلوبة
- الكورون سيتم نشره يوميا بجريدة الكويت تايمز وجريدة الأنباء.
- إن يتم استرجاع الصور المشاركة والتي تصبح ملكا لجريدة الكويت تايمز يمكن استخدامها من قبل منتظمي المسابقة فيما بعد.
- سيتم اختيار الصور الفائزة من قبل لجنة تحكيم مستقلة.
- المسابقة تنشر بكل من جريدة الكويت تايمز وبالنسبة مع جريدة الأنباء.
- جميع الصور تقدم إلى جريدة الكويت تايمز قبل 29 مايو 2014.



**CROWNE PLAZA**  
KUWAIT



**الانباء**



**ashraf & co. ltd.**  
شركة أشرف وشركاه المحدودة

**25% خصم** خاص من شركة أشرف وشركاه المحدودة في حال طباعة الصور لدى فرعي دار العوضي ومجمع المهلب.